

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : أصابَ البَعِيرَ صَعَرٌ وَصَيْدٌ أي داءٌ يَلَوِي منه عُنُقُه . وصَعَرٌ خَدَّه تَصْعِيرًا وصاعره وأصعره : أَماله من الكِبَرِ قال المُتَلَمِّسُ واسمه جَرِيرُ بنُ عبد المَسِيحِ : .

وكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرٌ خَدَّه ... أَقَمْنَا له من دَرْنِيهِ فَتَقَوَّ مًا يقول : إِذَا أَمَالَ مُتَكَبِّرٌ خَدَّه أَذَلَّ لَدُنَّاهُ حَتَّى يَتَوَّ مَ مَيْلُهُ وفي التنزيل " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ " وَقُرْيَاءُ " لَا تُصَاعِرْ قال الفَرَاءُ : معناه الإِعْرَاضُ من الكِبَرِ . وقال أَبُو إِسْحَاقَ : معناه لَا تُعْرِضُ عن الناسِ تَكَبُّرًا وَمَجَازُهُ : لَا تُلْزِمْ خَدَّكَ الصَّعَرِ . وَأَصْعَرَهُ كَصَعَرَهُ . والتَّصْعِيرُ : إِمَالَةُ الخَدِّ عن النِّطَاطِ إِلَى النَّاسِ تَهَاوُنًا من كِبَرِهِ . كَأَنَّهُ مَعْرِضٌ وفي الحديث " يَأْتِي على النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرٌ أو أَبْتَرٌ " يعني رُدَّالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ بِنَفْسِهِ أو ذَلِيلٌ وقال ابنُ الأَثِيرِ : الْأَصْعَرُ : الْمُعْرِضُ بَوَجْهِهِ كَبِيرًا وفي حَدِيثِ عُمَّارٍ " لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرٍ أَبْتَرٍ " أَي كُلُّ مُعْرِضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٍ وَرُبَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالطَّيْلَانِ وَقَرَّبُ مُصْعَرٌ كَمُكْرَمٍ : شَدِيدٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مُصْعَرٌ كَمُحْمَرٍّ بِدَلِيلِ قولِ الشَّاعِرِ : .

وَقَدَّ قَرَبْنُ قَرَبًا مُصْعَرًا ... إِذَا الْهَدَانُ حَارَ واسْبِكَرًا .
وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ : وَهُوَ مِنَ الصَّعَرِ . وَالصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ . وقال أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ : الصَّيْعَرِيَّةُ وَسَمٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ لَمْ يَكُنْ يُوسَمُ إِلَّا الذُّوقُ لَا الْبَعِيرُ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَوْهَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَي أَوْقَعَهُ فِي الْوَهَمِ بَيْتُ الْمُسَيَّبِ ابْنِ عِلَاسٍ : .

وقد أَتَنَاسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ... بَنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْرِيَّةُ مُكْدَمِ الَّذِي قَالَ فِيهِ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ لَمَّا سَمِعَهُ مِنَ الْمُسَيَّبِ : قَدْ اسْتَنْزَوْقَ الْجَمَلُ أَي إِنَّكَ كُنْتَ فِي صَفَةِ جَمَلٍ فَلَمَّا قَلَّتِ الصَّيْعَرِيَّةُ عُدَّتْ إِلَى مَا تُوصَفُ بِهِ الذُّوقُ يَعْنِي أَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ سِمَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ وَهِيَ الذُّوقُ وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الْبَدْرُ الْقَرَافِيُّ بِإِنَّ الْبَعِيرَ يَتَنَاوَلُ الْأُنْثَى وَإِنْ ذَكَرَ الْوَصْفَ تَفْخِيمًا لِلشَّأْنِ إِذِ الذَّكَرُ أَجْلَدُ وَأَقْوَى . وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ لَا يَخْلُو مِنْ تَأْمُّلٍ .
وَتَمَامُهُ فِي نَوْقٍ وَسِيَأُتِي فِي الْقَافِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَحْمَرُ صَيْعَرِيٍّ : قَانِيَةٌ . وَسَنَامُ صَيْعَرِيٍّ : عَظِيمٌ مُدَوَّرٌ .
 وَالصَّيْعِرَاءُ كَحُمَيْرَاءَ : عَ مُقَابِلَ صَعْنَبِيٍّ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . وَصَعْرَانُ
 كَعَجْلَانٍ : أَرْضُ قَالِهِ الصَّاعَانِي . وَصُعَارِيٍّ بِالضَّمِّ : عَ قَالِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ
 صُقَارِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّعْرُ مُحَرَّرُكَةٌ وَالصَّعَلُ : صَغَرُ الرَّأْسِ .
 وَالصَّعْرُ : أَكْلُ الصَّعَارِيرِ وَهُوَ الصَّمْغُ . وَالصَّعْرُورُ بِالضَّمِّ وَالصَّعْرُورُ
 بِالضَّمِّاتِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيٍّ : مَا جَمَدَ مِنَ السَّخَا جَمَعَهُ
 صَعَارِيرُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . الصَّعْرُورُ : الصَّمْغُ الطَّوِيلُ . الدَّقِيقُ الْمُلتَوِي .
 وَقِيلَ : الصَّعَارِيرُ : صَمْغُ جَادٍ يُشْبِهُ الْأَصَابِعَ وَقِيلَ : الصَّعْرُورُ الْقِطْعَةُ مِنَ
 الصَّمْغِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الصَّعْرُورَةُ بِالْهَاءِ : الصَّمْغَةُ الصَّغِيرَةُ الْمُستَدِيرَةُ
 . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّعْرُورُ بِغَيْرِ هَاءٍ : صَمْغَةٌ تَطُولُ وَتَلْتَوِي وَلَا تَكُونُ صُعْرُورَةً
 إِلَّا مُلتَوِيَةً وَهِيَ نَحْوُ الشَّيْبَرِ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَصْرٍ : الصَّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ
 الْقَلَامِ وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ الْقَرَانِ . وَالصَّعَارِيرُ : الْأَبَاخِيسُ الطَّوَالُ وَهِيَ
 الْأَصَابِعُ . الصَّعْرُورُ : شَيْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يَابِسٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ كَالْعَجِينِ .
 الصَّعْرُورُ أَيْضًا : بَلَلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِحْلِيلِ عَلَى التَّشْبِيهِ . أَوْ هُوَ أَوَّلُ مَا يُحْلَبُ
 مِنَ اللَّيْثَاءِ . أَوْ اللَّبَنُ الْمَصْمُغُ فِي اللَّيْثَاءِ قَبْلَ الْإِفْصَاحِ . كُلُّ حَمَلٍ
 شَجَرَةٍ يَكُونُ مِثْلَ حَمَلِ الْأَبْهَلِ وَالْفُلْفُلِ وَنَحْوِهِ مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ فَإِنَّهُ يُسَمَّى
 الصَّعَارِيرَ . الصَّعْرُورُ : الصَّمْغُ عَامَةً جَ صَعَارِيرُ وَأَنْشَدَ :